

# حصاد تدبر الجزء الأول | جعلناه نُوراً

خالد أبو شادي

والاربعون من سورة البقرة. ما لك يوم الدين قال يا رشيد رضا - 00:00:01

انما قال يوم الدين ولم يقل مالك الدين لتعريفنا ان للدين يوما يمتاز عن سائر الايام. وهو اليوم الذي يلقى فيه كل عامل عمله ويوفى جزاءه قال الله عن كتابه - 00:00:31

هدى للمتقين قال يهتدي بانوار القرآن غير المتقين لانهم اطفأوا نور الطاعة في قلوبهم واثروا ظلمة الذنب فكانوا كالعميان كشف الله سر عدم انتفاع اكثرا الناس بالقرآن فقال هدى للمتقين - 00:50

وَمَا أَقْلَى مِنْ اتَّقَىٰ وَلَذَا مَا أَقْلَى مِنْ اهْتَدَىٰ أَوْلَى صَفَةً مَدْحُوا لِلَّهِ بِهَا عِبَادَهُ فِي كِتَابِهِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَبِهَا يَتَّمَيِّزُ الْخُلُقُ فَاَشَدُهُمْ اِيمَانًا اَعْظَمُهُمْ تَصْدِيقًا بِالْغَيْبِ وَلَهُذَا سَبَقَنَا ابُو بَكْرٍ - 10:01:00

الذين يقيمون الصلاة قال ابو العالية ارحل الى الرجل مسيرة ايام فاول ما اتفقد من امره صلاته فاذا وجدته يقيمها ويتمها اقامت وسمعت منه وان وجدته يضيعها رجعت ولم اسمع منه وقلت - 00:01:32

هو لغير الصلاة اضيوا الذين يؤمنون بالغيب لا تخسر هذه الصفة بكثرة تتبعك ل الاخبار الاعجاذ العلمي في القرآن التي تؤيد ما في القرآن من حقائق. بل اجعل شعارك ان كان قال فقد صدق - 00:01:53

من يقول امنا بالله وبالیوم الآخر وما هم بمؤمنین - 00:02:11

تقبييم كل انسان بافعاله لا باقوله وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. قال ابن عرفة نفي عنهم الشعور وهو مبادئ الادراك فبني مبادئ الادراك ينتفي كل الادراك من باب اخرى - 31:02:00

فزيادهم الله مرض البعض يستعجل نزول العقوبة بالمنافقين. وما دري - 00:50

ان اعظم عقوباتهم هي مرض قلوبهم. فكيف بزيادته وشتداده قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون. نادرا ما يشعر المفسد انه مفسد ولو شعر لانحلت المشكلة من صفات المنافقين احتقار الصالحين فضلا عن المصلحين - 00:10:03

يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:03:33

وإذا خلوا الى شياطينهم تحذير هام بعض الاصحاب شيطان في هيئة انسان. لكن لا يراه على حقيقته الا اهل الایمان لا تتعجب من املاء لاهل المستهزئ بالحق. فان الله يبغضه - 00:03:54

لذا يملي له ليزداد اثما فيتضاعف عذابا الله يستهزئ بهم ويهدهم في طغيانهم يعمهم وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب بعض مدت له الآيات يخاطب بها الناس وينسى نفسه واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين - 00:14:00

قد ينفع زاد الصبر لذا امرنا الله ان نستعين بالصلوة الخاشعة لتعيين الصبر وتنقيه وانها لكبيرة الا على الخاسعين خفت عليهم عظام الامور بخشووعهم في الصلاة فالخشوع قوة كثيرة من مسلما اصيي بمصداقية ان يصبر. لكن ننسى ان نوصي به قرينة الصبر وهي الصلاة.

وأستعينوا بالصبر والصلوة - 00:04:40

وكان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة الصلاة ثقيلة على كل من لم يخشع فيها و اكثر ما يجلب الخشوع فيها اليقين  
بالاليوم الاخر وانها لكبيرة الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملاقو ربهم - 00:05:11

واغرقنا ال فرعون وانتم تنتظرون. تأمل وانتم تنتظرون عند اشتداد الظلم لا يشفى غيظ المظلوم الا رؤية مصارع الظالمين ولا تعثروا  
في الارض مفسدين قال ابن كثير لا تقابلوا النعم بالعصيان فتسليوها - 00:05:34

ذل الامة عقوبة على ابتعادها عن دينها. فالله يعز الطائع ولو كان ضعيفاً ويدل العاصي ولو كان قوياً ضربت عليهم الذلة ذلك بما عصوا  
وكانوا يعتقدون صفراء فاقع لونها تسر الناظرين - 00:05:55

للألوان المبهجة اثر على النفوس فلون حياتك بالوان الفرح والله مخرج ما كنتم تكتمون. ما تكتمه سيخرجه الله لا محالة فزین باطنك  
كما زينت ظاهرك حجر سقط من رأس جبل من خشية الله - 00:06:16

فكان الين من كثير من القلوب القاسية ثم قست قلوبكم من بعد ذلك قست قلوبهم بعد ان رأوا معجزة احياء الله لقتيلبني اسرائيل  
والدرس لا تؤمن قسوة القلب بعد اي يقظة - 00:06:38

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى قال ابن تيمية ذلك متناول لمن ترك تدبر القرآن ولم يعلم الا مجرد تلاوة حروفه وقولوا للناس  
حسنى للناس كل الناس حتى غير المسلم - 00:06:57

قال ابن عباس لو قال لي فرعون خيراً لرددت عليه مثله وقولوا للناس حسناً واقيموا الصلاة قدم القول الحسن على الامر باقامة  
الصلاحة فما الجزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. جعل الخزي مصير من امن ببعض الكتاب وترك بعده - 00:07:21  
ونفس العذاب كان من نصيب فرعون ويوم تقوم الساعة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب وشربوا في قلوبهم العجل عالج هواك في  
اوائله قبل ان يتغلغل فاذا تغلغل تشربه القلب وعميت بصيرته - 00:07:45

واشربوا في قلوبهم العجل تذكر ان الفتن والمعاصي التي تمر عليها مرور الغافلين قد يتشربها قلب الغافل فيغذى بها جوارحك  
يأمركم به ايمانكم. الایمان سلطة نافذة تأمر وتنهى وليس مجرد مشاعر باردة لا تغير سلوكاً ولا تشفى قلباً - 00:08:04  
ولتجدهم احرص الناس على حياة. حياة. اي حياة فاليهود يحرصون على اي حياة ذليلة او كريمة المهم الا يموتونا ولتجدهم احرص  
الناس على حياة اي حياة فاليهود يحرصون على اي حياة ذليلة كانت او كريمة. المهم الا يموتونا - 00:08:30  
يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر ليس طول العمر محمود دائمًا بل هو مذموم ان كان سببًا للاستزادة  
من المعاصي فانه نزله على قلبه - 00:08:55

نزل على القلب ليتدبره القلب. فهل استقبلنا ايات القرآن بقلوبنا قال ابن الجوزي الدنيا اسحر من هاروت وماروت. فان هاروت  
وماروت يفرقان بين المرء وزوجه. واما الدنيا فانها تفرق بين العبد وربه - 00:09:13

لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا راقب الفاظك فاعفوا واصفحوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل الناس مني في حل اراد الا يعذب  
احد بسببه تجدوه عند الله تجد بعد مشاق الحياة والام الموت واهوال القبر واحداث البعث وفزع القيامة - 00:09:32  
عملك الصالح حفظه الله لك حتى يأخذ بيديك فيوصلك الى مقعدهك في الجنة تشبهت قلوبهم. كم من مختلفين في الشكل؟  
متتشابهين في القلب تشبه الظاهر من تشبه القلوب ووحدة المشاعر تشبهت قلوبهم - 00:09:59

يتلونه حق تلاوته. قال مجاهد يعلمون به حق عمله يتلونه حق تلاوته وذلك باشتراك اللسان والعقل والقلب فاللسان يرتل والعقل يتدبر  
والقلب يلين ويخشى لا ينال عهدي الظالمين قال شيخ المفسرين الامام الطبرى - 00:10:20

هذا خبر من الله جل ثناؤه عن ان الظالم لا يكون اماماً يقتدي به اهل الخير بقوله لا ينال عهدي الظالمين اشاره الى ان الظالم لا يصلح  
ان يكون خليفة ولا حاكماً ولا مفتياً ولا شاهداً - 00:10:43

ولا راوية ربنا تقبل منا قام باعظم عمل وهو بناء الكعبة ثم دعوا الله ان يتقبل فلا يغرنك عملك مهما عظم وسل الله القبول تب علينا  
انك انت التواب الرحيم - 00:11:03

يفرغان من اعظم طاعة ثم يسألان ربها التوبة. فكيف بالذنبين ولا تموتن الا وانتم مسلمون الحياة على الاسلام نعمة والموت على

الاسلام توفيق. اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - [00:11:22](#)

لم يشغل الموت الوالد عن هموم التربية صبغة الله اي دين الله سماه صبغة لان اثر الدين يتغلغل في خلايا المؤمن كلها كما يتخالل الصبغ في خيوط التوب صبغة الله ومن احسن من الله صبغة - [00:11:44](#)

تأمل الكلمة الصبغة وكأن المطلوب ان يتغلغل الايمان في كل ذرات حياتك ويصبح كل تفاصيلها كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما ت عملون بعض الناس يظن ان كتمان الحق ليس عملا - [00:12:03](#)

فلا يؤاخذه الله به وهذه الاية تبدد هذا الوهم ما القرآن نحيا بالخير والسرور في حفظه النجاة شفاء - [00:12:24](#)